

## 570 - نصيحة للولاة والأمراء من كتاب مجموع الفوائد للسعدي -

### مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الفائدة الرابعة والستون نصيحة للولاة والأمراء كتب رجل كتاباً إلى بعض الأمراء فقال بعد افتتاح الكتاب بعده الداعي لهذا بذل النصيحة والتذكرة في أمر اغلب الأمراء والولاة في غفلة عنه -

00:00:02

اما جهلاً واما تهاونا وعدم اهتمامنا بذلك ان ولية الامارة كبيرة كانت او صغيرة من ضرورات الناس ومن الواجبات الشرعية لما يترتب عليها من المصالح الكثيرة ودفع المفاسد المتنوعة فيجب على من تولى على الناس -

00:00:42

ان يتخذ الولاية ديناً وقربة يتقرب بها إلى الله ووسيلة يتسلل بها إلى اقامة الشرع والعدل وان يجتهد في تحقيق هذه النية ويخلص لله فيها ويستعين بالله على اقامة ما يتعلق بولايته من الواجبات العامة والخاصة -

00:01:17

فبذلك يعينه الله وبذلك تهون عليه المشاق المعترضة في اقامة العدل وبذلك تعلو درجته عند الله ويعلو مقامه عند الخلق وبذلك يمكنه الله ويدفع عنه الاعداء من الحاسدين وغيرهم ولا يشتبه الموفق بأغلب الناس -

00:01:52

الذين لا غرض لهم من نيل الولاية امارة او غيرها الا الترؤس والتسلل إلى المأكل والاطماع الضارة فان هذا هبوط واهمال لما فرض على العبد وطريق إلى معاشر كثيرة واعتداء على الخلق لتحصيله اغراضه الفاسدة الضارة -

00:02:29

ومع ذلك فمن كانت هذه حالة الغالب ان تكون عاقبته اسوأ العواقب وطريقته شر الطائق فما اولى بالعبد ان ينظر إلى واجبه الحاضر والى ما يقربه إلى مولاه والى العواقب المتأخرة -

00:03:03

المترتبة على سلوك طريق العدل او على ضده نسأل الله تعالى الا يكلنا واياكم الى انفسنا طرفة عين وان يمدنا واياكم بمعونته وتوفيقه -

00:03:31